

## المحاضرة 3 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن ذاكر

### الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لکادي - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله. وصفيه وخليله وخيرته من خلقه. ارسله ربنا رحمة للعالمين. بلغ الرسالة وادى ونصح الامة وكشف الله به الغمة. تركنا على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها الا هالك. صلوات ربنا وسلامه عليه وعلى آل بيته - 00:01:05

الطيبين وصحابته الميامين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد. حياكم الله اخوانی واخواتی طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد في دورته الثانية وفي هذا المستوى الرابع من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسلیم. نتدارس في هذا المستوى - 00:01:25

الرابع شيئاً من مواقفه صلى الله عليه وسلم واحواله وما يعرض له عليه الصلاة والسلام آآآ تحدث في هذا اللقاء عن شيء مما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. فنبدأ - 00:01:48

بما يحبه من الناس وفي ذلك فائدة ان من يحبه النبي صلى الله عليه وسلم فالواجب علينا اذا نحب الله ونحب الرسول صلى الله عليه وسلم ان نحب ما يحبه الله ورسوله - 00:02:05

وان نبغض ما يبغضه الله ورسوله هذا ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم في هذا لفتة مهمة جداً ان من يحبه النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي علينا ان نحبه - 00:02:18

وما يبغضه النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي ان نبغضه وما احبه النبي صلى الله عليه وسلم فذلك دليل فضله فمن من يحب الناس واعلامهم وارقاهم الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه ابو بكر الصديق - 00:02:38

كان احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق كيف لا وهو رفيقه في الهجرة وهو انيسه في الغار وهو افضل الصحابة وهو الصديق اذ قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:59

عن ابى بكر هل انتم تاركوا لي صاحبى ابو بكر امن بي اذ كفر بي الناس وصدقني اذ كذبني الناس وواساني بنفسه وماله رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا هذى منزلة عظيمة للصديق - 00:03:18

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو افضل الخلق اطلاقاً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه ما هو آآآ افضل الامة بعد الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:39

ومما يشير الى ذلك ان عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل من السرايا تو لها عمرو بن العاص وان كان اسلم - 00:03:52

اه متاخر رضي الله تعالى عنه وارضاه فكون النبي صلى الله عليه وسلم يولي هذا الجيش يولي عمرو بن العاص وصلت رسالة ان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويقدره وله مكانة في نفسه فاحب عمرو بن العاص ان - 00:04:08

يعرف على مكانته ويسأل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقد ظن انه اقرب الناس واحب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله اي الناس احب اليك - 00:04:27

قال عائشة وبدأ بعائشة رضي الله عنها فهي تجتمع فيها المحبة الجبلية الفطرية والمحبة الدينية. اما الجبلية الفطرة طبيعى ان  
الانسان يحب زوجته ويود مودة ورحمة هذا شيء جبلى ان يحب الانسان زوجته - 00:04:40

وايضاً دينية فهي الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها. وما كانت عليه من الفضل رضي الله تعالى عنها وارضاها قال عائشة قال لا  
من الرجال يا رسول الله قال ابوها ابو بكر - 00:05:02

قال ثم من؟ قال عمر قال ثم من؟ قال عثمان. قال ثم عدد رجالاً ظهر جلياً واضحاً من هذا السياق ان افضل الرجال الى رسول الله  
واحبيهم اليه ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وحق له - 00:05:17

لما كان عليه من الصدق والايمان والاخلاص والوفاء والبذل والمسخاء والعطاء وبذل مهجته وماليه ونفسه واهله وكل ما يملك لهذا  
الدين ونصرة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا تصريح واضح جدا - 00:05:39

بالمحبة وتصريح واضح جداً بالمكانة يعني رد واضح وبين على كل من يحاول ان يتطاول ولو بكلمة على مقام الصديق رضي الله  
تعالى عنه ومقام هؤلاء الجبال الكرام مكانة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:04

فمن ابغض ابا بكر لا شك انه لا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم او ابغض عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها بل للامام مالك  
رحمه الله كلام واضح جلي في هذا - 00:06:26

بل انهم يعني قد يقعون في شيء مما يخرجهم من دائرة الايمان لما كما في اخر سورة الفتح شاهد ان ابا بكر كان له مكانة عالية سنوية  
وكان من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه واله - 00:06:47

وسلم. فنحن نحب الرسول صلى الله عليه وسلم ونحب ابا بكر ونحب عمر وعثمان وعلي وعائشة وجميع اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم نحبهم ونجلهم وندعوا لهم ونترضى عنهم ونشعر تجاههم بمزيد حب - 00:07:09

وتقدمت لهم وتكريماً لهم. وانهم سادة الناس وافضل الناس واكرم الناس. واحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن  
نحبهم ولسابقتهم ولفضلهم ولنصرتهم للدين ولصحتهم لرسول الله صلى الله عليه - 00:07:30

وسلم نقبل من محسنه ومن بدر منه بادراً فان آن قضي عنه ورظي الله عنهم كانوا اكمل الناس ايماناً اكمل الناس ايماناً فلا يوازيهم  
احد في ايمانهم ولا في بذلهم ولا في عطائهم - 00:07:48

ولا في تصديقهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايضاً من شواهد محبة النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر. ما رواه  
البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

في مرضه الذي مات فيه فقال ان الله خير عبداً بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر الصديق  
رضي الله عنه فقال فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله - 00:08:28

فقلت في نفسي ابو سعيد ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله يعني عبد من  
عبد الله خير الله بينما عنده وبين آن الدنيا فاختار ما عند الله. ايش اللي يخليل هذا الشيخ يبكي ويتكلم هذا الكلام؟ فكان رسول  
صلى الله - 00:08:48

وسلم هو العبد المخير وكان ابو بكر اعلمنا هذا من من مزيد علمه وفقهه ومعرفته بخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومزيد  
فطنته ومزيد تناغمه مع رسول الله مع صاحبه صلى الله عليه وسلم ورظي الله عن ابا بكر - 00:09:10

قال يا ابا بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبته وماليه ابو بكر. هنا اعتراض من النبي صلى الله عليه وسلم بفضل ابي بكر. ويشعر  
بان له منة وفضل في نفسه وماليه. ولو كنت متخدنا خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. ولكن اخوة الاسلام وموذته - 00:09:31

يعني الاخوة والمحبة في الله عز وجل وفي هذا الدين العظيم. ثم قال لا يبقين في المسجد باب الا سد. سدت جميع الابواب التي  
كانت تفتح النبوية الا باب او الا باب ابي بكر فبقي رضي الله تعالى عنه وارضاها. وهذا مزيد تكرمة لابي بكر وتعريف بمنزلة ابي بكر

الصديق رضي الله تعالى - 00:09:51

اذا هذه منزلة الصديق وهو احب الرجال من الامة جمعاء الى رسولها صلى الله عليه وسلم رزقنا الله حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب اصحابه جميعا وحب الخلفاء الراشدين - 00:10:13

كذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم ان يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم مبين - 00:10:29

الايمان بالرسل ركن من اركان الايمان وواجب اعتقادى من اعظم الواجبات فالرسل هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسل من اعظم نعم الله على خلقه وخصوصاً محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وأفضل المرسلين. والايمان بالرسل يتضمن - 00:11:16

التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولها منهم يدعوهם الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه الاعتقاد بأنهم جميعاً صادقون. قد بلغوا جميعاً ما ارسلهم الله به. فلم يكتموا ولم يغيروا. الايمان بان - 00:11:44

دعوتهم جميعاً قد اتفقت على التوحيد. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من ايه انه لا اله الا واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد - 00:12:04

منهم فقد كفر بالجميع. قال تعالى فجعلهم الله لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوا. الايمان بان الله ايدهم بالمعجزات الباهرة والآيات الظاهرة التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الايمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:44

لا نبي بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاعتقاد بانهم يتفضلون في المنازل عند الله. وان افضليهم محمد صلى الله عليه وسلم. وللایمان بالرسل ثمرات جليلة. منها العلم برحمه الله تعالى وعناته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل - 00:13:17 الكرام للهداية والارشاد شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لأن انهم رسول الله تعالى وصفوة عبيده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وتفضيله - 00:13:53

بعضهم على بعض. التمسك بما جاءوا به فهو الطريق الموصى الى سعادة الدنيا. والآخرة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد آفلا زلتنا نتحدث عن - 00:14:17

من يحب النبي صلى الله عليه وسلم من آآ الخلق ومن الناس قبل الفاصل محبته للصديق رضي الله تعالى عنه لابي بكر ثم ان الرجل الثاني الذي يأتي بعد الصديق - 00:14:50

المحبة والفضل والقربى من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأتي الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه عمر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله عز وجل - 00:15:08

اللهم اعز هذا الدين باحب العمرتين اليك عمرو بن هشام ابو جهل او عمر ابن الخطاب فكان عمر ابن الخطاب هو الاحب الى الله تعالى وسمى الفاروق لأن الله قد فرق به بين الحق والباطل - 00:15:25

وكان ملهمها رضي الله تعالى عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم عنه لم ارى عبقرى يفري فريها وقال عنه ايضاً صلى الله عليه وسلم اشد الناس في دين الله عمر كان يأخذ بالعزم - 00:15:45

رضي الله تعالى عنه وارضاه منزلة عمر في المحبة تأتي بعد ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بالحب والفضل. وعلى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة رأى - 00:16:01

ابا بكر وعمر فقال لمن حوله هذان السمع والبصر اذان السمع والبصر انظر الى هذا المعنى الجميل لطيف وفيه تعريف للصحابة بفضل هذين الرجلين الكريمين اذان السمع والبصر السمع والبصر بالنسبة للانسان - 00:16:21

من اعظم الجوارح والحواس يعني مكانة في رأس الانسان. السمع والبصر والله سبحانه وتعالى قد امتن على عباده كثيراً بهذه النعمة في كتابه. وهي من اكبر النعم التي يمتن الله عز وجل على عباده جعل لكم السمع والبصر والافندة - 00:16:49

كثير ما تأتي في كتاب الله عز وجل التمن من الله عز وجل. والتذكير بهذه النعمة نعمة السمع ونعمة البصر فيها يدرك الانسان وبها اه  
يعني يعلم وبها يفقه ما حوله وبها تكون - 00:17:08

يعني يدخل اليمان مما يسمع الانسان ومما يرى سيزيد بذلك يقينا وايمانا وهي من منافذ المعرفة السمع والبصر ومن اعظم نعم الله  
عز وجل فكان تعبير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:27

عن مكانة ابي بكر وعمر ان قال فيهما هذان السمع والبصر اما بالنسبة للانسان مكانة السمع والبصر بالنسبة للانسان مكانة عظيمة واما  
بالنسبة له صلى الله عليه وسلم بالنسبة له انهم اشبه بما يمثلان له السمع والبصر له صلى الله عليه وسلم. لمكانتهما - 00:17:45  
عند النبي صلى الله عليه وسلم او مكانتنا في الدين ان ابا بكر وعمر مكانتهما في الدين كالسمع والبصر بالنسبة الجسد هذا اشارة  
لمكانة هذين الرجلين ومنزلتهما في الحب والفضل - 00:18:07

لما قال عبدالله بن شقيق رضي الله عنه ورحمه قال قلت لعائشة رضي الله عنها اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب اليه  
يسأل من كان احب الناس الى من الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ وعائشة هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وادرى  
والزوجة تعرف من زوجها اكثر مما يعرفه كثير من الناس - 00:18:24

فهي تعرف في كل احواله صلى الله عليه وسلم فسألها عن احب الناس من الصحابة قالت ابو بكر ابوها ابو بكر الصديق احب الناس  
الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:47

قلت يعني عبد الله بن شقيق ثم من؟ من يأتيه منزلة بعده يليه قالت عمر رضي الله تعالى عنه اذا منزلة عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه في المحبة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:19:09

قلت يعني عبد الله بن شاكر قلت ثم من قالت ابو عبيدة ثم ابو عبيدة عامر ابن الجراح الذي لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه امين  
هذه الامة ان لكل امة امينة - 00:19:27

وامين هذه الامة ابو عبيدة عامر ابن الجراح ومن العشرة المبشرين بالجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا هذى احاديث واضحة جدا  
تبين منزلة عمر رضي الله عنه في المحبة والمكانة والفضل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه بعد الصديق رضي الله تعالى  
عنه - 00:19:43

قلت ثم من فسكتت رضي الله تعالى عنها وارظاها فهذا يعني هذه الاحاديث تشير بجلاء ووضوح الى مكانة عمر ومحبة النبي صلى  
الله عليه واله وسلم روى ابن عباس رضي الله عنهم حبر الامة وترجمان القرآن قال وضع عمر على سريره يعني على سريره بعد وفاته  
رضي الله عنه - 00:20:10

فتكلفة الناس يعني كانوا كنفته يعني حوله محيطين به وهو على سريره يدعون ويصلون. يدعون له ويصلون عليه قبل ان يرفع  
يذهب به الى قبره قال وانا فيهم يعني ابن عباس كنت حاضر - 00:20:35

في هذا المجلس وهذه الحالة التي كان فيها الفاروق مسجل على سريره على سريره رحمه الله ورضي الله تعالى عنه وارضاه  
فقال رجل وايم الله هذا قسم ان كنت لاذن ان يجعلك الله مع صاحبيك - 00:20:58

اذن يعني كنت اعتقد اعتقادا جازما ان الله سيجعلك مع صاحبيك اليوم النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر لاني كثيرا ما كنت اسمع  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:21:21

كنت وابو بكر وعمر فعلت وابو بكر وعمر انطلقت وابو بكر وعمر فكنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي ابن ابي  
طالب رضي الله تعالى عنه رواه البخاري ومسلم - 00:21:38

يعني ابن عباس يقول سمعت رجل في الاخير تبين ان هذا الرجل الذي يقول هذا الكلام هو علي ابن ابي طالب يقول كثيرا ما كنت  
نسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:21:56

انا وابو بكر وعمر ذهبت انا وابو بكر وعمر. جئت انا وابو بكر يؤمن بهذا ابو بكر وعمر. قمت وانا ابو بكر وعمر. فعلت انا وابو بكر  
وعمر دائما هما السمع والبصر والرفيقان والاصحابان والقربان فكان تردید هذا المعنى يقول - 00:22:06

علي انه وقع بنفسه ان الله عز وجل سيلحق عمر بصاحبيه. ويجعله معهما. ولذلك آآ في حجرات النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن ابو بكر - 00:22:27

ثم عمر رضي الله عنه فكما رافق عمر رضي الله عنه صاحب هذين الصابرين رسول الله وابو بكر في حياتهما في ذهابهما ومجيئهما وفعلهما وقيامهما بواجب اكرمه الله عز وجل بان الحقه بهما - 00:22:42

فيديفن مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع صاحبه ابي بكر. فتتجاوزا في الدنيا في حياتهما وتجاوز في قبرهما وان شاء الله انهم سيتجاوران بالآخرة لهما حبيبان وهم السمع والبصر - 00:23:06

ومن احب النبي صلى الله عليه وسلم فليحب ابا بكر وعمر فما احبهما النبي صلى الله عليه وسلم الا لفضلهما ولم كانتهما ونصرتهما لهذا الدين العظيم فاحبهما النبي صلى الله عليه وسلم وما كساهم الله به من الدين والخلق والفضل والاحسان - 00:23:26

فذلك من احب النبي صلى الله عليه وسلم احب هذين الرجلين العظيمين وهم الاسلام ابو بكر وعمر عليه ما في الفضل عثمان رضي الله تعالى عنهم بعد الفاصل نتحدث عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان - 00:23:48

للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الايمان بالقدر وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في كون حسب ما سبق به علمه واقتنصته حكمته. وللايمان بالقدر مراتب. منها الايمان بعلم الله الازلي - 00:24:07

انه احاط بكل شيء علما. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى ان الله بكل شيء علیم. فلا يتجدد له علم بعد جهل. ولا يلحقه نسيان - 00:24:39

بعد علم. ومن الايمان بالقدر الايمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ وكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيمة مكتوب عند الله. قال تعالى - 00:24:59

وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم. فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الايمان بالقدر الايمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن بان كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشيئته. فما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن. لا يسأل عن - 00:25:19  
ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الايمان بالقدر الايمان بالايجاد والخلق. فنؤمن بان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل - 00:25:49

عمله وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجا اليه. فالخير كله من عنده سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالأسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل - 00:26:09

توكلوا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأن نفسه. وثبت عند المصائب لعلمه انها قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:26:39

ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب اناسا - 00:27:19

من الرجال من النساء وحبه صلى الله عليه وسلم لهم يحملنا على محبتهم لفضلهم ولایمانهم لنصرتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولان نبي الله تعالى يحبهم. فنحن نحبهم ايضا - 00:28:02

ونجلهم ونؤرهم وندعوا لهم ولا نذكرهم الا بخير سبق ان حدثنا عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ونتحدث عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:24

لعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه هو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو ثالث الخلفاء الراشدين النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة عمر في الجنة وعثمان في الجنة - 00:28:47

ولما بشر بعض الصحابة بالجنة قال لابي بكر قال لابي هريرة بشر ابا بكر لما قال بالباب ابو بكر قال ائذن له وبشره بالجنة جاء عمر قال ائذن له وبشره بالجنة - 00:29:08

لما جاء عثمان قال ائذن له وبشره بالجنة على مصيبة تصيب او على امر يصيبه رضي الله تعالى عنه وهو ما حصل له وما اكرمه الله

وما حصل له في اخر عهده من الفتنة اكرمه الله بالشهادة ولما يعني النبي صلى الله عليه وسلم من فضل هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم بشرهم بالجنة لمحانتهم وسابقة فضلهم عند الله - 00:29:43

عذ وج عز عمر رضي الله تعالى عنه قبل وفاته وهو في مرض الموت وطلب منه ان يستخلف وسائل هل سيستخلف او لا يستخلف وقال ان تركت الناس ولم استخلف فان من هو خير مني لم يستخلف وهو من؟ الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:01  
وان استخلفت فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر لما اعيد بالخلافة الى عمر رضي الله عنه ثم ان لما قال ذلك عرفوا انه لن يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم احدا - 00:30:26

لكنه جعل الامر في ستة في ستة من الصحابة قال اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر الخلافة من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض - 00:30:49

فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة. فاسمعوا له واطيعوا فسمى كان اولهم عثمان رضي الله عنه اذا مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو راض عن عثمان وهو محب لعثمان. وقد اثنى على عثمان. قال عثمان وعلى وطحة - 00:31:05  
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رواه البخاري اذا النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو راض عن عثمان بل من محبته لعثمان انه زوجه ابنته ورقية وام كلثوم - 00:31:25

رضي الله عنهم هذا دليل على محبة النبي صلى الله عليه وسلم له على كرامته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجه والانسان لا يزوج بناته الا لمن هو خير - 00:31:41

لمن يحب لمن يقدر ولم يظن فيه انه من خيرة الناس النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته رقية وزوج ابنته ام كلثوم لرسول الله عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:31:59

حتى لقب بذى النورين لقب بذى المكانة النبي صلى الله عليه وسلم لما جهز الناس لجيش العسرة وجاء عثمان رضي الله عنه بالف بغير عليها احلاسها واقتبابها ومؤناتها وتجهيزاتها - 00:32:17

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم وسبل بئر روميا للمسلمين ووسع المسجد وبناه رضي الله تعالى عنه وارضاه والحقيقة ان عثمان له من المكانة بالاسلام - 00:32:37

حتى ان الناس يعني احبوه قبل ان يستخلف حتى عبد الرحمن بن عوف لما كان يسأل الناس لما انحسرت الخيارات عثمان رضي الله عنه علي ابن ابي طالب وكان عبد الرحمن بن عوف يسأل اهل المدينة - 00:32:58

الرجال النساء صغار والكبار الاشراف منهم والاماء كان يقول عبد الرحمن ما لقيت احدا قدم على عثمان احد كلهم يقول عثمان هذا دليل على مكانته رضي الله عنه - 00:33:16

وهو احد الخلفاء الراشدين الثلاثة الذين اوصانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستن بسنتهم. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي على محبته ومكانته وفضله وحتى لما سئل من ضمن الذين عدد اسمائهم النبي صلى الله عليه وسلم انه يحبه عثمان رضي - 00:33:36

الله تعالى عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم كان من توقيره لعثمان رضي الله عنه انه كان يستحي من عثمان لما دخل ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئة - 00:34:03

قد انحر شيئاً من ثوبه عن ركبته فدخل ابو بكر ولم يغير النبي صلى الله عليه وسلم من جلسته شيئاً ثم دخل عمر ولم يغير النبي صلى الله عليه وسلم من جلسته - 00:34:23

فلما دخل عثمان استوى النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ثوبه دون ركبته الى معروف كان ازرة النبي صلى الله عليه وسلم الى انصاف قالت عائشة يعني مستغربة من هذا الصنبع - 00:34:39

يعني يا رسول الله دخل ابو بكر ودخل عمر لم تصنع ما صنعت لما دخل عثمان قال الا استحيي من رجال يستحي منه الملائكة شيء

عجيب يعني ما هذه المكانة - 00:34:58

الرفيعة ما هذا الخلق العظيم ما هذه المكانة السامقة لهذا الرجل الكريم الحبي العظيم العظيم السخي يعني اجتمعت الفضائل في  
هذا الرجل العظيم عثمان بن عفان رضي الله عنه كريم - 00:35:15

لما جو التجار تجار المدينة في فترة مجاعة اصابت المدينة قد قدمت غير عثمان رضي الله عنه محملة بالخيرات والارزاق من الثياب  
ومالمطاعم والمشارب فجاءوا التجار قالوا نعطيك بالدرهم درهمين. يعني نكسبك الضعف - 00:35:37

قال اعطيت اكثر تعالوا نعطيك بالدرهم ثلاثة قال اعطيت اكثر. اربعة لما قالوا الى خمسة قالوا والله ما بالمدينة من تاجر غيره. فمن  
الذى اعطاك اكثر من هذا فقال ان الله اعطاني بالدرهم عشرة - 00:35:59

الحسنة بعشر امثالها والله يضاعف لمن يشاء هي صدقة لوجه الله اما منع فوزعت على بيوت المدينة واهل المدينة وقراء المدينة  
والمحاجين واغنى الناس عثمان رضي الله عنه بهذه التجارة ولم يأخذ منها شيئاً واحتساب اجره عند الله كيف لا يحبه الرسول صلى  
الله عليه وسلم - 00:36:18

هذا الانسان الحي سخي الكريم السابق للإسلام رضي الله تعالى عنه فكان عثمان من ممن آآ احبه الرسول صلى الله عليه وسلم وبشره  
بالجنة. فيا خيبة من تجرأ على عثمان في حياته - 00:36:41

او بعد مماته رضي الله تعالى عنه وارضاه وله هذه المكانة السامقة فانا والله لنشهد الله ولملائكته وجميع خلقه اننا نحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ونحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلى الصحابة اجمعين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا به - 00:37:05  
الفردوس الاعلى من الجنة صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم.  
بتقنياته ومجاراته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:37:26

والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهله في كل زمان بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:37:52